

والتحقيق على قولهم باننا اذا علمنا ان زيدا سيد دخل الدار  
 عدداً فاذا استقر هذا العلم الى الغد والي ان دخل زيد الدار  
 فاننا بهذا العلم تعلم ان زيدا اذا دخل الدار فعلنا ان  
 بالتسوية سيوجد نفس العلم بوجوده اذ اوجد وانما يحتاج الى  
 من ان يعلم لغيره بان الغضلة على الاول والباربعين  
 لما امتنع طرفان الغضلة عليه لا يحرم يكون عليه بان الشيء  
 الفلاني سيوجد بنفسه في وجود ذلك الشيء الفلاني اذا  
 كان موجوداً بنفسه علم بعدم ذلك الشيء الفلاني اذا كان  
 معدوماً ويعد وجوده لان علمه تعالى واحداً في ابدى  
 لا يملكه سهو ولا نسيان ولا عقله ولا تعدد ولا تغير  
 والحق الثاني قالوا ما ذكره من امتناع التغير مما ينبغي  
 في الصفات الحقيقية اما الصفات الاضافية فلا يمكن منع  
 التغير فيها فانه اذا اوجد حادث فان الله يكون معه فاذا  
 اقع ذلك الحادث بطلت تلك المحية فهذا يقتضي وقوع  
 التغير في الاضافات المحضة والسبب المحضة فيكون  
 الشيء قبل تغيره وتغيره ومثل كون الشيء يمتا لغيره او تسابها  
 له فانك اذا جلست في بين انساني ثم قام ذلك الانسان  
 وجلس في مكان اخر منك فقد كنت يمتا له ثم صيرت  
 بسا له ففهمنا لم يقع التغير في ذاتك ولا في صفته

حقيقة

حقيقة من صفاتك بل في محض الاضافات اذا عرفت  
 هذا فقوله اما وقوع التغير في الاضافات فلا خلاف عنه  
 واما وقوع التغير في الصفات الحقيقية فالكريمة  
 يثبتونه وسائر الطوائف ينكرونه واز ائمت هذا  
 فقوله تعلقات العلم من ايجاب الاضافات والنسب ولو اكل  
 كذلك لم يمتنع وقوع التغير في العلاقات كذا في كتاب  
 الاربعين وشرح المواقف وشرح المقاصد **قال المصنف**  
 في تفسير قوله تعالى وعنده مخرج الغيب لا يعلمها الا  
 هو فيه دليل على انه تعالى يعلم الاشياء قبل وقوعها وقال  
 وقوله تعالى وما تسقط من ورقه الا يعلمها فيه مباغاة  
 في خاطره علمه تعالى بالجزئيات **وقال الامام في الدين**  
 الرازي في تفسير هذه الآية الكريمة اعلم ان هذا الكلام من  
 ادل الدلائل على كونه تعالى عالماً بجميع الجزئيات الزمانية  
 وذلك لانه لما ثبت انه تعالى لا يحل لكل ما سواه وجب كونه  
 عالماً بهذه الجزئيات فوجب كونه تعالى عالماً بهن  
 المتغيرات والزمانيات من حيث انها متغيرة وزمانية  
 وذلك هو المطلوب وهذا الكلام الذي ذكره يرد قول  
 الفلاسفة فانهم قالوا يمتنع علمه بالجزئيات على وجه كونها  
 جزئيات اي من حيث كونها زمانية بلحقتها التغير لان